**متغيرات البحث وفرضياته**

يشير مفهوم المتغير الى كل حدث او واقعة او شيء يمكن ان يقاس او يعالج. والمتغيرات هي مميزات للظواهرالاشخاص او المواقف والاحداث. التي يمكن ان تتخذ لها قيما او اوزانا معينة. فقد تتكون مجموعة من اشخاص يختلفون في الجنس والدين والعمر والطول والدخل والقدرات اذ ان كلا من هذه المميزات تعتبر متغيرات ما دام كل واحد يتخذ قيمة معينة .

وبعبارة أخرى فان المتغيرهو صفة او خاصية من خواص شيء او شخص ولها اكثر من قيمة واحدة في الظروف والاوقات المختلفة . فالعمر مثلا له قيمة مختلفة قد تكون سنة او سنتين او عشرة او اقل او اكثر، والجنس قد يكون ذكرا او انثى، واللون له عدة مستويات بعدد الالوان الموجودة في الطبيعة كالاحمر والازرق والاصفر وغيرها.

فالمتغير هو صفة تميز بين الاشياء، وتتنوع المتغيرات ومستوياتها بحسب طبيعة البحث واهدافه، ومن امثلة المتغيرات التي تتم دراستها في البحوث التربوية والنفسية: التحصيل والذكاء وطرائق التدريس والطموح والاختيار الدراسي والمهني والاتجاه وما شابه ذلك

وقد تكون المتغيرات معروفة لدى الباحث عند بداية قيامه بالبحث ويكون غرضه من البحث في هذه الحالة اختيار العلاقة الارتباطية او السببية بين هذه المتغيرات كما قد تكون هذه المتغيرات غيرمعروفة سلفا ويكون غرض البحث لاكتشافها وتحديدها.

وبهذا يمكن تعرف المتغير بانه مجموعة من المثيرات والاستجابات التي تتفاعل فيما بينها لتخلق نوعا من العلاقات التي يراد ان يختبرها او يتحقق منها الباحث .

**طبيعة المتغيرات**:

تتمتع المتغيرات في العلوم الانسانية بخصائص تميزها عن المتغيرات في العلوم الطبيعية ومنها:

1) التجريد : ان المتغيرات ف العلوم الإنسانية ذات صفة تجريدية اكثر من كونها محسوسة لكونها ذات طبيعة غير محددة بصور مطلقة لذلك توضع لها تعريفات إجرائية.

2) الثبات: تتفاوت في درجة ثباتها اذ يصل البعض منها الى درجة مقبولة مثل السمات الخاصة بالقدرات العقلية، والبعض الاخر يتمتع بدرجة اقل من الثبات كالسمات الانفعالية مثل الميول و الدافعية والاتجاهات، وعموما فانها اقل ثباتا من المتغيرات في العلوم الطبيعية.

3) التعقيد: يرى ان المتغيرات مركبة من سمات فرعية وتتفرع الى ان تصل في النهاية الى سلوك بسيط يشكل عنصرا من عناصر السمة. اي بمعنى ان السمة سلوك معقد.

4) صدق القياس: تقع المتغيرات في العلوم الانسانية على اربعة مقاييس هي (الاسمية والرتبية والفئوية والنسبية) ولكن المتغيرات التربوية غالبا ما تقع على مقياس فئوي، او شبه فئوي وهي في معظم الاحوال مقاييس نسبية وليست مطلقة